

اللباب في علل البناء والإعراب

التركيب وأمّـا (عشرة) فالتاء لما ذكرنا في (ثلاث عشرة) ولهذه العلّة قُلّاتـ في المؤنّـت (اثنتا عشرة) بالعلامتين .

فصل .

وأمّـا (عشرون) فاسم موضوع لعشرتين وليس بجمع تصحيح على التحقيق لأنّـ أقلّـ هذا الجمع ثلاثة فلو كان (عشرون) جمع تصحيح لكان أقلّـ ما يقع عليه ثلاث عشرات . وحكي عن الخليل أنّـه جمّعـ (عشْر) من أظماء الإبل وذلك أن العشر منها ثمانية لأنّـها ترد الماء يوماً وتتركه ثمانية وترده اليوم العاشر فلا يحتسب بيومي الورود فتكون العشرون عشْرَيْنـ ونصفاً فجمع على التكميل وفي هذا القول بـُعدّـ .

وأمّـا كـسـرُ العـيـنِ مـنـ (عشْرين) فقليل كان الأصل أن يقال (عشرتان) وهم اثنتان من هذه المرتبة فكـسـرـ كما كـسـرـ أوّـل اثنين